

# كيف نوازن بين التفرغ للعلم وبين واجب هذه الأمة في مصائبها وآلامها؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

اه اخر سؤال ان شاء الله اه كيف نوازن بين التطرق للعلم وبين واجب هذه الامة في مصائبها وايامها الجمع بينهما ممكن في زمن الادعاء العلمي لا هو الجمع بينهم ممكن. وقد وجدنا كثيرا من العلماء - 00:00:00

والصالحين واهل الصدق آآ قديما وحديثا انهم مارسوا العلم والتعليم ودرسوا ولكنهم عاشوا هموم امتهم واصلحوا احوالها ابو بكر ابن العربي رحمه الله كان قاضي اشبيلية كان يذهب الى الاسوار وينظر الى - 00:00:20

ويقول هذا السور ينبغي ان تعدلوه ويرشد المهندسين يعايش قضايا لانه هذه الحصون حتى الاعداء يقتحمونها او ويقومون عليها آآ كان عدد من العلماء يجالسون آآ يعني عدد من من اهل الرياسة والحكم سابقا. ويحدث عنهم الشيخ محمد الخضر حسين انه كان يقول العالم التونسي المعروف. كان يقول - 00:00:40

واتعب واسمع ما اجمل هذا البيت واتعب ان لم يمنح الناس راحة وغيري من الناس ان لم يتعب يتعب. انا اتعب حتى امنح الناس راحة. بس غيري بتعب لانه ما - 00:01:10

الناس تعبت بدي اياها تتعب فهو تعب وجاي على اساس ايش يتعب الناس. يعني نعوذ بالله من ايش ؟ من ولالة السوء. الذين يتعبون الناس ويقومون بذلك ما يتعبون به انفسهم ويتعبون - 00:01:30

الناس معاشة هموم الامة وقضايا الامة واحوال الامة هذا لا شك انها من صفات ربانية انها آآ ترفع العالم عند الله سبحانه وتعالى اذا صلحت نيته. وكذلك الناس عادة تحب من يعايش همومها - 00:01:42

الناس عادة تحب من يعايش همومها. وكان العلماء يقولون ان ذلك الرجل عالم وعامة وذلك الرجل عالم خاصة يعني مثلا مما قالوا انه عالم خاصة من هو؟ سفيان الثوري. هو امام. امير المؤمنين في الحديث رحمه الله. وبعض اهل العلم كان يقول ان هذا عالم عامة. يعني يقوم بشؤون - 00:02:02

ناس باحوال الناس وكذا. فالناس تلتقي عليه. يقول رجل امة وتجتمع حوله وتسمع له. واذا اخرج بيانا او تصريحاً او فتوى او وآآ موضوعا الناس تستمع له وتصغي له وترى ان رايه له وقع - 00:02:22

فهذا العالم بسبب معاشته لاحوال الامة وقضايا الامة آآ يوجه ويرشد لكن هذا ينبغي كذلك الا يجعل يجعلنا احيانا نغرق في الاحداث. او تتضخم عندنا آآ ما يسمى الاخبار والسياسة - 00:02:37

فتأخذ حيزا من من امورنا ونطلب من العالم ان كل صغيرة وكبيرة يعني آآ خرج بايدن تكلم لا بد مباشرة ان اكتب في تويتر كذا آآ اه صار لترامب كذا لابد اني كذا. سقط كذا اه اتحدث عن كذا. صار في كذا العالم ليس دوره مش معلق اخبار العالم. وله - 00:02:57

صافي وله اعلامي العالم يتحدث ببيان شيء مكتوم شيء ليس واضحا فيه الحق او يحث الناس على اعمال الخير نجات الخير واعمال الرجال والبر والصدقات وما ينفع ادفع الناس والمنكوبين والايامى والايام ويناصر المظلومين ويناصر المصلحين. ويدعو للخير ويدعو - 00:03:17

ويكون قلبهم متحرقا على الاسلام والمسلمين. ومثل ما كانت اه ام محمد رشيد رضا تدخل عليه. تراها شاب صغير يعني يشغل الشمعة فاحيانا يبكي وتقول له لماذا تحصل؟ قال اتحصل على احوال المسلمين. شيء في قلبه. يعني وفعليا من لم يهتم - 00:03:47

احوال المسلمين فليس منهم ما هو ان كان لما ليس حديثا صحيحا لكنه في الحقيقة يحتاج الانسان يهتم باحوال المسلمين ويعيش نبض الامة ويعيش آآ واقع الامة ويعيش تجليات الامة - [00:04:07](#)

لانه كذلك انت تعلمت هذا العلم نعم لاجل ان تصل الى الله وان تصل الدار الآخرة ولاجل ان توقع يعني توقع عن عن يعني اه عن اه نفسك باجتهد فيما يرضي الله سبحانه وتعالى ولكن في المقابل عليك ان تكون في حقيقة الحال كما كان الانبياء والرسل. عليهم - [00:04:17](#)

صلوات والسلام يقومون في واقع الناس ويعيشون قضايا الامة. اه ايوب السختياني رحمه الله يقول اني انزل الى السوق فاتعلم اه فاسمع فاسمع من الناس كلما يفتح لي خمسين مسألة. وكان هذا معايشة الناس في امورهم الاقتصادية في امورهم الاجتماعية في امورهم - [00:04:37](#)

السياسية في امورهم كذلك التربية. وخاصة مواقعنا الان تتلاطم فيه الافكار الشباب. الشباب اه ان يعطي الشباب شيئا من وقته حتى يحتويهم حتى يسمع منهم حتى يسمع اه شجونهم ويبثوه همومهم اه يوجههم. نحن الان - [00:04:57](#)

عايش اشكاليات فكرية كثيرة جدا. من لها الا اهل العلم الذين عليهم ان يقتربوا الى مثل هؤلاء. وان يكون فعلا هذا آآ قد اخذه قد اخذه على نفسه من باب تزكية العلم. من باب العمل بالعلم. من باب ان يصلح - [00:05:17](#)

بعلمه ما يفسده الناس. لانه كذلك العالم مصلح. العالم الاصل ان يكون مصلحا. العالم الاصل ان يكون اه آآ قائما آآ بالنهي عن الفساد. فلولا كان فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض - [00:05:37](#)

ينهى عن الفساد في الارض. نحن بحاجة الى اولي البقية هؤلاء. الذين ينهون عن الفساد في الارض. الذين يوضحون ماذا يجري في الارض من انحراف؟ من فساد من اه استبداد من ظلم نحن الان نجد بعض العلماء ينشغل في بيان البدعة والمبتدعة. قصة هذه بدعة وهذه - [00:05:57](#)

لكن لا يستطيع ان يتحدث هذا نفاق وهذه اعمال المنافقين. يعني ليل نهار ينشغل هذه وقد تكون كثير من البدع هذه خلافة وقد لا تكون بدعة اصلا هو الرجال المضخم - [00:06:17](#)

من الموضوع لكن لا يكشف عن اهل النفاق رغم انه النفاق وايات النفاق في القرآن الكريم جاوزت جاوزت ميتين وثمانين اية. يعني بحد ذاتها تحتاج الى فقه. وكشف اه اباطيل المنافقين - [00:06:27](#)

والاعيب المنافقين وحيل وحيلهم. والله عز وجل يراغم المنافقين باهل بالربانيين. يكشفون طرقهم لانه اخطر من يلبس الناس امورهم هؤلاء اهل النفاق. فمن لها الا اهل العلم. من لها الا العالم الذي فعلا يحث الناس على اه اه - [00:06:45](#)

آآ على آآ اضواء الرسالة وهذا يجعل الناس يتعلقون به ويتعلقون بالعلم. لذلك سبحانه الله اذا انتفض عالم عرف مثلا بعلم الحديث او علم بعلم الفقه وكان هذا العالم يعيش قضايا الامة هموم الامة حتى طلابه تجد انهم يعايشون هذا الهم تبعه. اذا كان - [00:07:05](#)

مهتم بالفقه والحديث والتفسير والعقيدة اهتموا مثله اذا كان مهتما آآ حتى بالاخلاق وبامور كذا تجد بعض احبابه يهتم بمثل طريقته. فهو كذلك هو بطريقته يحب الناس الى العلم. لانه هو الرجل آآ يدعو بفعاله - [00:07:25](#)

وان كان في الاساس يدعو بمقاله. والله اعلم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:07:45](#)